PIRLS 2006

قـــــراءة

Progress in International
Reading Literacy Study

الفهرست

ليلة لا تصدق 4

البحث عن الغذاء 11

ليلة لا تصدق

بقلم: فرانز هولر

كان عُمْرُ ليلى عشر سنوات وكانت تستطيع أن تجد طريقها من غرفتها إلى الحمام بسهولة حتى لو كانت نِصف نائمة. كان باب غرفتها دائما مفتوحا قليلا وكان الضوء الخافت في الرُّدهة يساعدها على الوصول إلى الحمام مُروراً بطاولة التلفون.

في إحدى الليالي وأثناء مرورها بجانب الطاولة في طريقها إلى الحمام، سمعت ليلى صوتا خافتا يُشبه الصفير ولأنها كانت نِصْف نائمة لم تنتبه للصوت، كما أنه بدا وكأنه آت من مكان بعيد. لكن أثناء عودة ليلى إلى غرفتها انتبهت إلى مصدر الصوت. كانت هناك رزْمة من الصحف والمجلات القديمة تحت طاولة التلفون، بدأت هذه الرزمة بالحركة. وفجأة بدأت الصحف والمجلات تتناثر في جميع الاتجاهات حتى غطّت أرض الغرفة. لم تصدق ليلى عينيها عندما رأت تمساحا يَزْفُر ويَشْخَر خارجاً من تحت الطاولة.

تَجمّدت ليلى في مكانها. وبأعْيُن واسعة كالصحن أخذت تراقب التمساح

وهو يخرج من بين الصحف وينظر حوله في الغرفة. كان جسم التمساح كله رَطبا، وكأنه خرج من الماء في تلك اللحظة، وكان يُبَلّل السجادة كلما تحرك.

حرك التمساح رأسه إلى الأمام وإلى الخلف مُسمعًا صَفيرًا حادًا. ابتلعتْ ليلى ريقها وهي تنظر إلى فَكّ التمساح وَصَفّ أسنانه الطويل. كان التمساح يحرك ذيله ببطء إلى الأمام وإلى الخلف.

كانت ليلى قد قرأت عن ذلك في "مجلة الحيوان"، وكيف أنه يضرب الماء بذيله إما ليَطرد أعداءه أو ليهْجم عليهم.

وقع نظرها على العَدَد الأخير من "مجلة الحيوان" التي وقعتْ من الرزمة قُرب قَدَميها.

فَفَزعت ليلى مرة أخرى وتذكرت أنه كان على غلاف المجلة صورة لتمساح كبير على ضفة النهر. أما الآن فإن ضفة النهر خالية تماما.

انحنت ليلى وتناولت المجلة. في تلك اللحظة حرّك التمساح ذيله بقوة وَكسر مزهرية أزهار عباد الشمس. وتبعثرت أزهار عباد الشمس في كل مكان. وبقفزة سريعة عادت ليلى إلى غرفة نومها. أغلقت الباب بإحكام ووضعت سريرها خلف الباب. لقد بَنَت حاجزا يحميها من التمساح.

شعرت بالراحة ثم تَنَفست الصعداء.

ولكن بعد ذلك تردّدَت قائلة: ماذا لو كان التمساح جائعا فقط؟

كي أجعل التمساح يبتعد، ربّما عليّ أن أُطْعمه شيئا؟

نظرت ليلى مرة أخرى إلى "مجلة الحيوان". إذا استطاع التمساح أن يزحف خارج الصورة ربما تستطيع أن تفعل ذلك بقية الحيوانات الأخرى.

تَصفحت ليلى المجلة بسرعة وتوقفت عند صورة لسرب من طيور البَجع في مستنقع داخل الغابة. هذا هو، فكرت ليلى، من المُؤكد أن تكوَن هذه الطيور كعكة عيد الميلاد للتمساح.

وفجأة سمعتْ صوتَ تكسير عالٍ، واندفع جزء من ذيل التمساح من شق الباب المُتكسّر.

وبسرعة حملت ليلى صورة طيور البجع إلى شق الباب وصاحت بأعلى ما عندها: "اخرجوا من المستنقع. هيا! هيا!" ثم رمت المجلة عبر شق الباب إلى الردهة، وأخذت تصفق بيديها وتصرخ وتصيح.

لم تكد تُصدق ما حصل. امتلأت الردهة فجأة بطيور البجع تَزْعق وتَصَفق بأجنحتها، تركض في كل مكان على أرجلها الطويلة الضعيفة. رأت ليلى طيراً يَحْمل عباد الشمس في منقاره، وآخر يسحب قبعة أمها من مكانها. ثم رأت أحدها يختفي في فم التمساح. ابتلعه التمساح بسرعة، ثم ابتلع الثاني الذي كان يحمل عباد الشمس في منقاره.

وبعد أن أكل وجبَتَيْن من البجع شبع التمساح واستلقى في وسط الردهة راضيا وسعيدا.

عندما أغلق عينيه ولم يعد يتحرك فتحت ليلى الباب بهدوء ودخلت إلى الردهة.

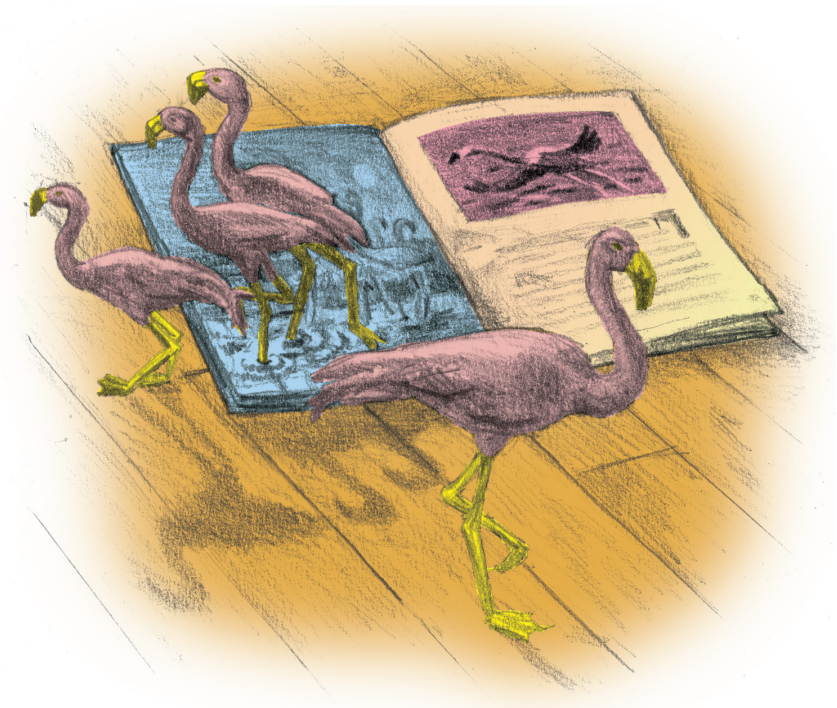

وضعت غلاف المجلة الفارغة أمام أنف التمساح، ثم همست: "أرجوك عد إلى بيتك". وانسحبت إلى غرفتها، ثم نظرت من ثقب الباب فرأت التمساح وقد عاد إلى غلاف المجلة.

بعد ذلك ذهبت ليلى بحذر إلى غرفة الجلوس حيث كانت طيور البجع مُجتمعة حول المقعد وفوق التلفاز. فتحت ليلى صفحة المجلة ذات الصورة الفارغة وقالت "شكرا، شكرا جزيلا. يمكنكم الآن العودة إلى مستنقعكم".

في صباح اليوم التالي وجدت ليلى صعوبة في أن تفسر لوالديها سبب وجود البُقعة الرّطبة على أرض الغرفة والباب المَكسور. لم يقتنعا أبداً بقصة التمساح على الرغْم من أنهما لم يجدا قبعة أمها في أي مكان.

منقولة بتصرف عن " ليلة غريبة عن كتاب " Der Grosse Zwerg und Andere Geschichten" بقلم فرنتس هوهلر. تم نشرها في 2003 من قبل دويتشر تاشينبوخ فيرلاغ، ميونخ، ألمانيا.حقوق الطبع للرسومات IAE ، 2003. هناك محاولات للحصول على حقوق طبع.

نهاية القسم الأول

الآن، انتقل/ي
إلى كراسة الأسئلة.

البحث عن الغذاء

فيما يلي ثلاث تجارب تتعلق بالأشياء التي تأكلها الكائنات الحَيّة الصغيرة وكيف تبحث هذه الكائنات عن غذائها. عليك أولا أن تَجد نملا وخنافس كروية وديدانًا. اعْتَن بها جيدا وبعد الانتهاء من دراستها وعمل التجارب قم بإعادتها إلى الأماكن التي كنت قد وجدتها فيها.

- اتبّع درب النمل
- ادرس الخنافس الكروية
- اصنع بيت ديدان

أين يمكنك أن تَجد النمل والخنافس الكروية والديدان؟

نتابع خط النمل

يعيش النمل مع بعضه البعض داخل بيوته. عندما تَجد نملة بعض الطعام فإنها تترك أثرًا على دربها كي يَتْبعها باقي النمل.

كي تقوم بهذه التجربة، عليك أن تجد بيت نمل. أنت بحاجة إلى المواد التالية: ورقة، قطعة صغيرة من التفاح، حَفْنة تُراب.

1. ضع قطعة التفاح على الورقة وضعهما بقرب بيت نمل. انتظر حتى يكتشف بعض أفراد النمل التفاحة. وبعد ذلك، سيقوم باقي النمل بالسّير على الدرب نفسه.
2. غيّر مكان التفاحة. هل يذهب النمل إليها مباشرة؟
3. الآن أُنْثر بعض التراب على الورقة لإخفاء درب النمل. سَيَتوه النمل وسيسير في عدة اتجاهات لفترة قصيرة. هل سيعمل النمل دربًا جديداً؟

ماذا يحدث؟

حتى بَعد أن حركنا الطعام من مكانه، استمر النمل بالسير على دربه القديمة الى أن ارتسمت دربه الجديدة.

لماذا؟

عندما تجد نملة طعامًا، تقوم بإفراز مادة كيماوية تجعل لدرب النملة رائحة. يستخدم باقي النمل من نفس البيت قرون الاسْتِشعار أو المجسّات، ليشم تلك الرائحة.

قم بدراسة الخنافس الكروية

توجد لدى الخنافس الكروية مجسّات حساسة.
قم بعمل هذه العلبة، ثم اجمع ست خنافس كروية في وعاء. راقب كيف تجد الخنافس طريقها عندما تضعها في صندوق. لكي تقوم بالتجربة ستحتاج إلى المواد التالية: صندوق صغير فارغ مع غطاء ومقص وشَريط لاصق وأوراق شجر ساقطة على الأرض ورَطبة.

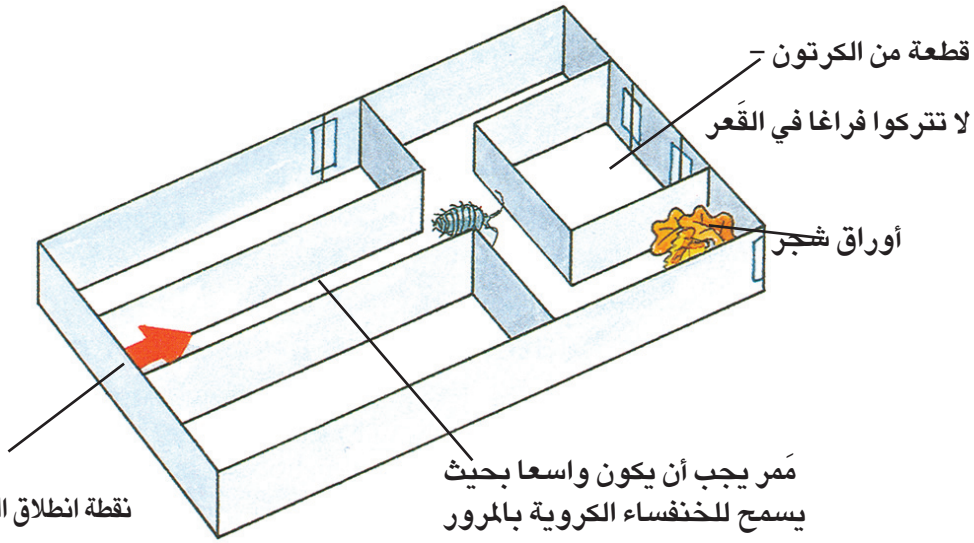

١. استخدم غطاء العلبة لِقص ثلاثة أشرطة طويلة من أجل عمل المرات كما في الصورة

٢. دع الخنافس تمشي في الممر الواحدة وراء الأخرى. عند وصولها إلى آخر الممر بعضها ستتجه إلى اليمين والبعض الآخر إلى اليسار.

3. ضع الورق الرطب في الجهة اليمنى من الصندوق. الآن دع الخنفساء تمشي عبر الصندوق مرة أخرى. إلى أي اتجاه ستمشي؟

ماذا يحدث؟

ستتجه الخنفساء نحو الطعام إلى الجهة اليمنى.

لماذا؟

يُمكن للخنفساء أن تشعر بالطعام بمساعدة المجسّات التي تستخدمها للبحث عن أوراق الشجر.

اصنع بيتا للديدان

من الصعب دراسة الديدان لأنها لا تُحب الضوء. فما أن تشعر به حتى تُسرع هاربة بحثا عن مكان مظلم.

كي تستطيع أن ترى كيف تعيش وتتغذى الديدان، عليك أن تصنع لها بيتًا كما هو مبين هنا في الرسم. وبعد ذلك ابحث عن دودتين أو ثلاث لتضعها فيه. من المهم أن تحرص على ألاّ تسحب الديدان بشدة حتى لا تؤذيها. إنها مغطاة بشعيرات تساعدها على التمسك بالتراب بقوة.

المواد التي ستحتاج إليها:

- صندوق أحذية
- شَريط لاصِق
- قلم
- مقص
- قنينة بلاستيكية كبيرة
- كوب من الرمل
- 3 أكواب من التراب الرطب
- قطع صغيرة من البصل والبطاطا

1. الْصِق غطاء صندوق الأحذية بالصندوق من جانب واحد فقط لنفتحه كالباب. اثقب عدة ثقوب في أعلى الصندوق بواسطة القلم لتسمح للهواء والضوء بالدخول إلى بيت الديدان.

2. قُصّ أعلى القنينة ثم املأها بطبقات غير كثيفة من الرمل والتراب. ضع قطع البطاطا والبصل الصغيرة على وجهها.

3. أدخل الديدان بلطف في القنينة ثم ضع القنينة بشكل عمودي في الصندوق وأغلق غطاء الصندوق. اتركها في الخارج، في مكان جاف وبارد لمدة أربعة أيام.

4. بعد مرور أربعة أيام اذهب وانظر إلى بيت الديدان. ماذا حدث للرمل والتراب؟

لا تنس: عند الانتهاء من التجربة، أعد الديدان إلى حيث وجدتها سابقا.

ماذا يحدث؟

بعد مُرور أربعة أيام ستكون طبقات الرمل والتراب قد اختلطت بعضها ببعض.

لماذا؟

تقوم الديدان بخلط الرمل والتراب عندما تحاول الوصول إلى السطح لتأكل الطعام، وعندما تحفر نفقا في التراب لتختبئ من الضوء.

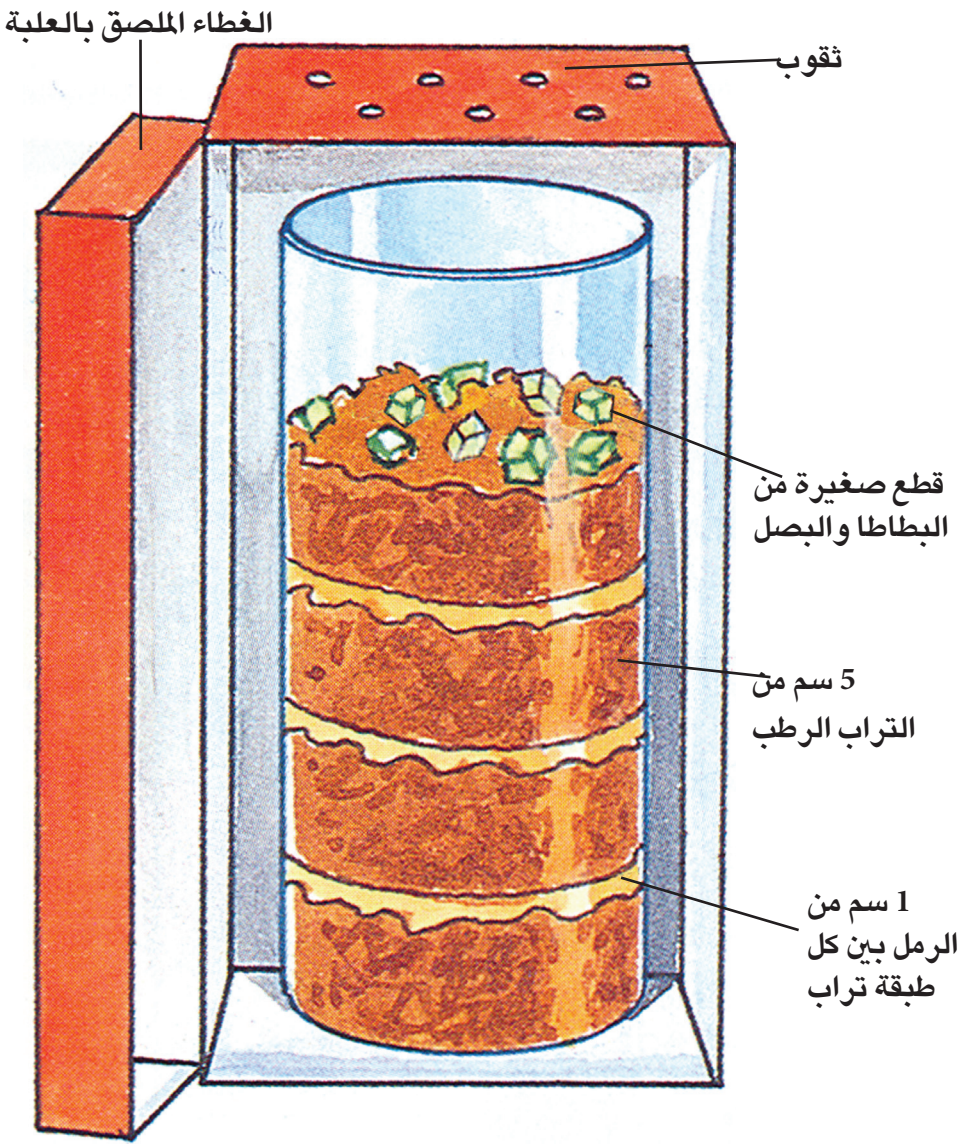

منقول عن "مراقبة الحيوانات في كتاب أوزبورن الكبير للتجارب" نشر في 1996 من قبل أوزبورن للنشر م.ض.، لندن. هناك جهود للحصول على حقوق.

توقف

هذه نهاية هذا الجزء من الكراسة
الرجاء ضعوا الأقلام.

PIRLS2006

قـــــــراءة

Progress in International
Reading Literacy Study